[50] كلما سبح الله شئ إلى آخر التسبيحات. وروى الكليني (1) بسند موثق عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الله عزوجل هذه الايات أن يهبطن إلى الارض، تعلقن بالعرش وقلن: أي رب إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا والذنوب ؟ فأوحى الله عزوجل إليهن أن اهبطن فوعزتي وجلالى لايتلوكن أحد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما أفترض عليه إلا نظرت إليه بعينى المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضى إليه في كل نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي، وهي ام الكتاب، وشهد الله أنه لا إله إلا هو، وآية الكرسي وآية الملك. وروى الصدوق في ثواب الاعمال (2) في الموثق عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات، فمن مجد الله بما مجدبه نفسه ثم كان في حال شقوة حو له الله إلى سعادة، فقلت: كيف هذا التمجيد ؟ قال: تقول: (أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين) إلى قوله (والكبرياء رداؤك) ولم أر رواية تخصه بالتعقيب، والادعية بعد ذلك روينا بعضها في الكافي بتغييرما. قوله (ماحظرت) قال الكفعمي أي منعت والحظر المنع، وفي اختيار السيد ابن الباقي (ما قدرت من رزقك) أي ماقترت من رزقك، وقتر مثل قدر، ومنه قوله، تعالى (فظن أن لن نقدر على) أي لن نضيق انتهى وفي مكارم الاخلاق وأن تبسط علي من حلال رزقك. وروى في الكافي (3) باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في دبر الفريضة: (أستودع الله العظيم الجليل نفسي وأهلي وولدي ومن يعنينى أمره، وأستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شئ نفسي وأهلي ومالى وولدي ومن يعنينى أمره) حف بجناح من أجنحة جبرئيل، وحفظ في نفسه وأهله وماله. _____ (1) الكافي ج 2 ص 620. (2) ثواب الاعمال ص 14. (3) الكافي ج 2 ص 573.

_____